

لسان العرب

(ندد) : نَدَّ - البعير يَنْدِدُ نُدُوداً إِذَا شَرَدَ . وَ نَدَّتِ الْإِبِلُ تَنْدِدٌ
نَدّاً وَ نَدِيداً وَ نِدَاداً وَ نُدُوداً وَ تَنَادَّتْ : نَفَرَتْ وَ ذَهَبَتْ شُرُوداً فَمَضَتْ
على وجوهها . وَ نَاقَةُ نَدُودٌ : شُرود و قول الشاعر : قَمَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَا نِدَادَ
لَهُ عِنْدَهُمْ وَ قَدْ أَخَذَ الْمِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَنْدِدُ عَنْهُمْ وَلَا
يَذْهَبُ . وَ فِي الْحَدِيثِ : فَتَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا أَيَّ شَرَدَ وَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وَ يَوْمُ
التَّنَادِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْانْزِعَاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَ فِي التَّنْزِيلِ : { يَوْمَ
التَّنَادِ يَوْمَ تُولَّوْنَ مُدْبِرِينَ } قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقُرَّاءُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ
وَقَرَأَ الصَّحَّاحُ وَحْدَهُ يَوْمَ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ مِنْ نَدَّ - الْبَعِيرُ
نِدَاداً أَيَّ شَرَدَ . قَالَ : وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلَا يَنْوِي تَشْدِيدَ الدَّالِ
وَجَعَلُوا إِحْدَى الدَّالَيْنِ يَاءً ثُمَّ حَذَفُوا الْيَاءَ كَمَا قَالُوا دِيَّانٌ وَ دِيَّاجٌ وَ دِيَّانَرٌ وَ قِيْرَاطٌ
وَالْأَصْلُ دِيَّوَانٌ وَ دِيَّاجٌ وَ قَرَّاطٌ وَ دِيَّارٌ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا
دَوَاوِينَ وَ قَرَارِيْطَ وَ دَبَابِيحَ وَ دَنَانِيرَ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ التَّنَادَ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ : يَوْمَ تُولَّوْنَ مَدْبِرِينَ . وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ يَوْمَ
التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مُجَوِّدٍ هَذَا الْبَابُ فَحَوْلَ لِلْيَاءِ لَتَعْتَدِلَ رُؤُوسُ الْآيِ وَ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ النِّدَاءِ وَ حَذَفَ الْيَاءَ أَيْضاً لِمِثْلِ ذَلِكَ . وَ إِبِلُ نَدَدٍ : مَتَفَرِّقَةٌ كَرَفَضَ اسْمُ
لِلْجَمْعِ وَ قَدْ أَزْدَدَهَا وَ نَدَدَهَا . وَ قَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : نَدَّتِ الْكَلِمَةُ شَذَّتْ
وَلَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الِاسْتِعْمَالِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَبْيُوهُ يَقُولُ : شَذَّ هَذَا وَ لَا يَقُولُ نَدَّ وَ طَيْرُ
يَنَادِيْدُ وَ أَزْدَدِيْدُ مَتَفَرِّقَةٌ قَالَ : كَأَنَّ مَا أَهْلُ حُجْرَةٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنَ نَنِي
خَارِجاً طَائِرٌ يَنَادِيْدُ وَ يَقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيْدُ وَ أَزْدَدِيْدُ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ
وَجْهِ . وَ نَدَدَ بِالرَّجْلِ : أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَ صَرَخَ بَعْيُونَهُ يَكُونُ فِي النِّظْمِ وَ النَّثْرِ . أَبُو
زَيْدٍ : نَدَدْتُ بِالرَّجْلِ تَنْدِيداً وَ سَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيعاً إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَ شَتَمْتَهُ
وَ شَهَّرْتَهُ وَ سَمَّعْتَهُ بِهِ وَ التَّنْدِيدُ : رَفَعَ الصَّوْتَ قَالَ طَرَفَةُ : لِيَهْجَسَ خَفِيٌّ أَوْ
لِصَوْتِ مُنْدَدٍ وَ الصَّوْتُ الْمُنْدَدُ : الْمُبَالِغُ فِي النِّدَاءِ . وَ النَّدِيدُ بِالْكَسْرِ :
الْمِثْلُ وَ النِّظِيرُ وَ الْجَمْعُ أَزْدَادٌ وَ هُوَ النَّدِيدُ وَ النَّدِيدَةُ قَالَ لَبِيدٌ : لَكَ يَ لَا يَكُونُ
السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وَأَجْعَلَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاماً وَ فِي كِتَابِهِ
لِأَكِيدَرٍ وَ خَلَعِ الْأَزْدَادِ وَالْأَصْنَامِ : الْأَزْدَادُ جَمْعُ نَدَّ بِالْكَسْرِ وَ هُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ
الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَ يُنَادِيُّهُ أَيَّ يَخَالِفُهُ وَ يَرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ آلِهَةً مِنْ

دون ا تعالى ا . وفي التنزيل العزيز : { واتخذوا من دون ا اَـذْذاداً } قال الأَخفش :
 الذِّـذُّ الضِّـذُّ والشَّـذُّ . وقوله : يجعلون أَـذْذاداً أَي أَـضداداً وأَشباهاً .
 ويقال : ذِـذُّ فلان و ذِـذِيْدُهُ و ذِـذِيْدَتُهُ أَي مِثْلُهُ وشَبِيْهُهُ . وقال أَبو الهيثم :
 يقال للرجل إِذا خالفك فَأَرَدت وجهاً تذهب به ونازعك في ضِدِّهِ : فلان ذِـذِّي و ذِـذِيْدِي
 للذي يريد خلافَ الوجه الذي تريد وهو مستقِلٌّ من ذلك بمثل ما تستَقِلُّ به قال حسان :
 أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِـذِـذٍّ فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُما الفِـدَاءُ أَي لست له بمثل
 في شيء من معانيه . ويقال : ذِـذِيْدَتُ فلاناً إِذا خالفته . ابن شميل : يقال فلانة ذِـذِيْدٌ
 فلانة وَخَتَنُها وتِرْبُها . قال : ولا يقال فلانة ذِـذِيْدٌ فلان ولا ختنُ فلان فَتَشَبَّهَها
 به . و الذِّـذُّ و الذِّـذُّ : ضَرْبٌ من الطيب يُدَخَّن به قال ابن دريد : لا أَحَسِبُ
 الذِّـذَّ عَرَبِيّاً صحيحاً . قال الليث : الذِّـذُّ ضَرْبٌ من الدُّخْنَةِ . وقال أَبو عمرو
 بن العلاء يقال لعنبر : الذِّـذُّ وللبَقِّم : العِذْدَمُ وللمِسْك : الفتيق . و الذِّـذُّ :
 التَّلُّ المرتفعُ في السماء لغة يمانية . و يَنْذِد : موضع وقيل : هي من أَسماء
 مدينة النبي . و مَـذْدَد : بلد قال ابن سيده : وأُراه جرى في فك التضعيف مجرى مَحْيَب
 للعلمية . قال : ولم أَجعله من باب مَهْدَدٍ لعدم قال ابن الأَحرر : ولشَّيْخ تَبْكِيْهِ
 رُسومٌ كَأَنَّما تَراوَحها العَصْرَيْنِ أَرواحٌ مَـذْدَد